

الدورة الثامنة والعشرون للجنة الزراعة

البند 2-6 تشجيع اتساق نظم الابتكار الزراعي وتكاملها بقدر أكبر من خلال تعزيز النظم الوطنية للبحوث والإرشاد الزراعي

تتسم النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية بأهمية حيوية من أجل إطلاق العنان لقدرات الابتكار الزراعي لغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولكن هذه النظم تضعف باستمرار نتيجة الاستثمارات المحدودة، وعدم كفاية القدرات الوظيفية والتقنية، والتشتت المؤسسي، وعدم كفاية التنسيق بين نظم البحث والإرشاد الزراعي المتعددة. ويزيد من تفاقم المشكلة ضعف الروابط بين البحوث الزراعية والإرشاد والتعليم، وعدم مشاركة المنتجين الزراعيين ومنظماتهم وسلطات صنع السياسات والقرارات في تطوير المعارف والابتكارات وتبادلها. وقد يؤدي الفشل في تعزيز نهج متنسقة ومتكاملة تجاه النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية، وجعلها أكثر صلة بمعالجة القضايا الناشئة في مشهد مؤسسي متغير، إلى استمرار ركود الابتكار وعرقلته توسيع نطاق الحلول المبتكرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويتطلب تعزيز النظم الوطنية للبحوث الزراعية الموجهة للبحوث الزراعية من أجل التنمية والخدمات الإرشادية والاستشارية لتحسين وصول صغار المنتجين إلى الابتكارات نهجًا أكثر اتساقًا وتكاملًا لنظام الابتكار الزراعي (يشار إليه أيضًا باسم نظم المعارف والابتكارات الزراعية) بغية تعزيز نظم زراعية وغذائية تتسم بالكفاءة والشمول والقدرة على الصمود والاستدامة.

وينبغي أن تبدأ الجهود الرامية إلى تعزيز النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية بتحديث السياسات والاستراتيجيات مع مراعاة الاحتياجات المتعلقة بتنمية القدرات والتنسيق المؤسسي والرقمنة وتطوير البنى التحتية وإدارة المعارف والرصد والتعلم على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. ويمكن أن تتضمن إعادة توجيه النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية تحويل نموذجها من التركيز على الإنتاج الزراعي إلى مجموعة أوسع من الخدمات التي تغطي القيمة المضافة وروابط السوق والتغذية والتصدي للتحديات العالمية مثل تغير المناخ. ويمكن أن يشمل النموذج الجديد تغييرًا في الخدمات من نقل التكنولوجيات إلى تشجيع التشراك في الابتداع والتعلم وزيادة القدرات على الابتكار وتحسين الوصول إلى الابتكارات والمعلومات. وتتسق الجهود المبذولة لتعزيز هذا النموذج الجديد اتساقًا وثيقًا مع نطاق استراتيجيات المنظمة للعلوم والابتكار ومبادئها التوجيهية ونتائجها ومع عمل مكتب الابتكار.

وإن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- تشجيع الأعضاء على استعراض وتقييم النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية وتحديث السياسات والخطط والاستراتيجيات ذات الصلة لتشجيع اتساق نظم الابتكار الزراعي وتكاملها بقدر أكبر، وزيادة الاستثمارات في مجال البحث والإرشاد؛
- وتشجيع الأعضاء على المشاركة في المبادرات العالمية والإقليمية لاستعراض وتقييم النظم الوطنية للبحوث الزراعية والخدمات الإرشادية والاستشارية، وتعزيز قدراتهما الوظيفية لتشجيع الابتداع المشترك للابتكار من أجل نظم زراعية وغذائية قادرة على الصمود ومستدامة؛
- وتوفير التوجيهات لتطوير وتعزيز آليات التنسيق المتعددة أصحاب المصلحة، بما في ذلك منصات ومراكز البحث والابتكار رهنًا بتوافر الموارد، بمشاركة الجهات الفاعلة في نظم الابتكار الزراعي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية لتحسين تبادل المعارف وتنمية القدرات والتعلم المشترك والشراكات.

السيد Selvaraju Ramasamy، كبير المسؤولين الزراعيين، وحدة البحوث والإرشاد، مكتب الابتكار